

كلمة صاحب الجلالة الملك في أعضاء الغرفة الدستورية

الرباط — استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي أعضاء الغرفة الدستورية برئاسة السيد ابراهيم قدارة رئيس المجلس الأعلى وادوا بين يدي جلالتة القسم القانوني.

وبهذه المناسبة القى جلالة الملك كلمة في أعضاء الغرفة الدستورية جاء فيها :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

حضرات السادة أعضاء الغرفة الدستورية

انكم بتقديمكم القسم اليوم تتممون تشييد الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية التي أردنا ان نقيمها في بلدنا هذا، واننا ونحن نستقبلكم نقدر التقدير الكامل الدور المقدس الملقى على عاتقكم، ذلك انكم ستدعون الى قول القانون وخلق القانون لما أتاكم الله من نزاهة فكرية ووطنية صادقة، فاعلموا حفظكم الله وسدد خطاكم ان القانون الذي ستمارسونه يختلف تمام الاختلاف عما مارستموه، ذلك ان المقاييس مقاييس المصلحة ومقاييس المفسدة، ومقاييس المصالح العليا ومقاييس الاضرار، ليست هي المقاييس التي كنتم تعملون بها وعليها وانتم ضمير البرلمان وضمير تشريع البرلمان الذي يشرع لنا ولابنائنا وبالتالي يمكن ان يكون هذا التشريع بمثابة أمثلة تحتذى في قارتنا الافريقية وفي أسرتنا العربية.

الله سبحانه وتعالى اسأل ان يلهمكم من توفيقه، وينير اذهانكم من نوره حتى تكونوا في مستوى هذه الأمانة وفي مستوى الثقة التي وضعناها فيكم ووضعها فيكم البرلمان، وفي مستوى الدور المقدام الذي يريد المغرب ان يقوم به في ميدان الحريات، وفي ميدان الواجبات، وفي ميدان التكامل بين ما هو واجب وبين ما هو حق حتى نبقى في مجتمع يعيش في توازن واتزان، لندرك ما نحن بصدده من خير ورفاهية وازدهار وتساكن مثمر مع جميع افراد الاسرة البشرية.

والسلام عليكم ورحمة الله.

10 ربيع الثاني 1398 — 20 مارس 1978